بعد مسيرة واشنطن مسيرة اخرى الى نيويورك ضد التميز العنصري

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

١٠ ايلول ١٩٦٣
٢٢ ربيع الثاني ١٣٧٣
20 אלול 5723
10.9.1963
العدد ٣٤ السنة ال ٢٠
No. 34 Vol. XX

الحزب الشيوعي الاردني ينددبموقف القاده الصينيين

نددت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في بيان اصدرته مؤخرا بموقف قادة الحزب الشيوعي الصيني واعلنت تأييدها التام للسياسة التي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية .

اقرار الدستور في الجزائر

الجزائر – في رسالة بالراديو اعلن رئيس الجزائر ، بن بلا ، ان الشعب قد اعلن موافقته الجماعية على اول دستور للجزائر المستقلة وبذلك اعلن تاييده للمكاسب التي حققتها الحكومة . واوردت الانباء ان نحو ٥ ملايين مقترع (من اصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم ٧ ملايين انسان) قد ايدوا الدستور بينما لم يعارضه حتى النتائج المعلنة مساء امس سوى ٢٠ الف شخص . والدستور يعترف بقيام الحزب الواحد في البلاد وتنظيم انتخاب رئيس الجمهورية وعلاقات السلطة التشريعية بالسلطة بالتنفيذية وغير ذلك.

استمرار اضراب مستخدمى شركة باصات دان وهمكشير

المستخدمون يقررون ان العودة الى العمل ممكنة بتنفيذ مطالبهم وبقرار صريح من اجتماعهم العام

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – المستخدمون الاجيرون في شركة الباصات «دان» – اعلنوا الاضراب العام منذ صباح يوم الاحد الماضي . وعلى الاثر انضم اليهم زملاؤهم في شركة الباصات ، «همكشير» المقدسية . والمستخدمون يطالبون بتنفيذ قرارات لجنة زنبار التي اقرتها ايضا اللجنة المركزة في الهستدروت . وقدعقد مستخدمو الشركتين الاجيرون – وهم زهاء ١٧٠٠ مستخدم – اجتماعات لهم اقروا فيها قرارات لجانهم الداعية الى البدء بالاضراب .

وجدير بالذكر ان شركات المواصلات قد وافقت ، في حينه ، على قرارات لجنة زنبار وتعهدت بتنفيذها ولكنها حنثت بهذا العهد وهي ترفض تلبية مانصت عليه تلك اللجنة . وقرارات هذه اللجنة تتالف من ١١ بندا نفذت ادارات شركات المواصلات ستة منها بصورة جزئية ، وبينها اعطاء ملابس عمل للمستخدمين ، منح تذاكر سفر مجانية لعائلات المستخدمين ، دفع بدل سفر المستخدمين الذين يضطرون الى السفر في باصات «ايجد»

اما فيما يتعلق ببند النفقات الخارجية فقد وعدت شركة «دان» بدفع المبالغ التي كدست منذ ٦٢/١/١ ولكنها تراجعت واخذت تدفع هذه المبالغ ابتداء من ٦٣/٥/١ وتنكرت لوعودها وتعهدها . وثمة قضية هي قضية العمال الموقتين . ويتراوح عددهم بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ عامل . وقد اقيمت لجنة للبحث في نقل العمال الذين عملوا مددا طويلة الى عمال دائمين . وعقدت هذه اللجنة اجتماعين غير ان مندوبي الشركات لم يحضروها ثم عمدت الشركة الى .. فصل هؤلاء العمال الذين كان يجب نقلهم الى عمال دائمين .

وكان هذا الاضراب العام سيعلن قبل عشرة ايام ولكن رئيس دائرة التنظيم المهني بالوكالة – ايرموفتش ، طلب الى العمال اعطاء مهلة عشرة ايام للشركات على ان تؤيد دائرة التنظيم المهني ما يتخذه المستخدمون من اجراءات اذا رفضت ادارات الشركات

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ارتفاع هائل في منتجات المواد الغذائية في الاتحاد السوفياتي

موسكو – كتبت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ، «برافدا» ، في عددها من يوم السبت الماضي انه قد طرات تحسينات كبيرة على انتاج المواد الغذائية في الاتحاد السوفياتي خلال السنوات العشر الاخيرة

ففي مقالها الافتتاحي الذي اذاعته وكالة الانباء الرسمية ، تاس اجرت «برافدا» مقارنة بين الانتاج خلال السنوات العشر الاخيرة ، حيث ازدادت مخصصات الدولة من مبلغ ٩٨٥ مليون روبل (او ٢،٨ مليار ليرة اسرائيلية) الى ٤٩٠٠ مليون روبل (او ١٦ مليار ليرة اسرائيلية) .

وخلال هذه السنوات العشر ضاعفت الحكومة مشترياتها من الانتاج من ١٨٩٩ مليون بود (نحو ٣،٠٦ مليون طن) الى ٣٤٥٨ مليون بود (نحو ٥٥،٧ مليون طن) خلال السنة الماضية

كذلك زادت الحكومة في الفترة ذاتها مشترياتها من اللحوم من ٢ مليون طن الى ٥،٢ مليون طن . وقد ارتفع ما اشترته الحكومة من انتاج الحليب من ١٠،٦ مليون طن الى ٢٩ مليون طن ، اما البيض فكانت زيادة المشتريات الحكومة من ٢٦١٨ مليون بيضة الى ٨٥٠٠ مليون بيضة .

وقد ارتفعت مداخيل المنشئات التعاونية خلال السنوات العشر الماضية اربعة اضعاف : من ١٢ مليار ليرة اسرائيلية الى ٤٨ مليارا .

واشار مقال برافدا الافتتاحي الى مقاومة الكتلة المعادية للحزب – كتلة مالنكوف – مولوتوف – كغانوفتش وغيرهم – في حينه ، الخطوات التي ادت الى تحسين وضع الزراعة السوفياتية .

وقد كتبت برافدا مقالها الافتتاحي هذا بمناسبة مرور عشر سنوات على اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي قام بدور كبير حاسم في خلق الظروف لتحسين سريع في الانتاج الزراعي .

سفاحو العراق يتجاهلون اعلان الثوار الاكراد عن اقامة دولتهم كردستان

الاعلان عن اقامة الدولة الكردية هو بمثابة انذار نهائي لحكام العراق لا يهدف الى الانفصال عن الجمهورية بل لتحقيق الحكم الذاتي ..

حيفا – مكتب الاتحاد – يرى المراقبون ان اعلان الثوار في العراق عن اقامة حكومة دولتهم المستقلة كردستان كان بمثابة ضربة لمزاعم حكام العراق بانهم قضوا على نضال الشعب الكردي .

ومن الجدير بالذكر انه في الوقت الذي كانت تذاع فيه البلاغات الرسمية من بغداد عن انهيار مقاومة الاكراد والدمقراطيين العراقيين ، اعلن الثوار الاكراد في مطلع هذا الشهر بيانا اصدرته القيادة العامة للقوات الكردية عن قيام دولة كردستان المستقلة .

وتقول المصادر القريبة من حركة الثورة بقيادة الملا مصطفى البرزاني ان البيان عن اقامة الدولة الكردية اذيع باللغتين العربية والكردية من محطة اذاعة سرية .

وجاء في هذا البيان انه لما قوبلت كل مطالب الاكراد بالحكم الذاتي لكردستان برفض حكومة بغداد المركزية التي تستخدم كل الاساليب الفاشية الوحشية لتصفية قوات حركة التحرر الكردية اضطرت قوات التحرير الكردية الى اتخاذ قرار باقامة دولة الشعب الكردي المستقلة .

وقد اتخذ هذا القرار في اول ايلول الحالي في المجلس الوطني الكردي الذي يضم ممثلين عن اكراد تركيا وايران والعراق وممثلين عن الجاليات الكردية والمنفيين في اوروبا وامريكا واسيا .

وجاء في البيان الرسمي ، ان صلاحيات مصطفى البرزاني تنتهي بعد ان ينتخب الشعب الكردي ممثليه لمجلس وطني منتخب .

وقد تم تاليف وزارة مؤقتة من ١٥ عضوا انتخبهم المجلس الوطني الحالي . كما تم تعيين ١٠ سفراء متجولين .

واشار البيان الى ان الباب لايزال مفتوحا لمواصلة المحادثات مع حكومة بغداد ، لان الاعلان عن قيام الدولة الكردية ، كما اعربت الاوساط الكردية في لندن ، لا يعتبر في الوقت الراهن سوى تحذير نهائي لانه ليس لنا اي مطمع في الانفصال عن الجمهورية العراقية .

واذيع في موسكو ان اكثر من الف طالب اجنبي تظاهروا تضامنا مع الشعب الكردي مؤيدين نضال الشيوعيين والدمقراطيين والاحرار الاكراد من اجل اخوة كل ابناء العراق.



ازمة توشك ان تنفجر ...!

بدات صحف الائتلاف المباي مؤخرا بشن حملة على المجالس المحلية العربية المنتخب منها والمعين . وبيت القصيد في هذا الهجوم هو ان تدهور اوضاع المجالس المحلية وافلاسها يعود الى الخلافات العائلية والحمائلية والمنافسات الشخصية والى غير ذلك من الاتهامات المالوفة . ولا يخفى ان الغرض من هذا الهجوم هو التستر على سياسة الحكومة التي تحرم المواطنين العرب باكثريتهم الساحقة من ممارسة حقهم الدمقراطي في انتخاب سلطاتهم المحلية ، لمدة تزيد عن ١٥ سنة اي منذ قيام الدولة . وقد الحقت هذه السياسة اضرارا فادحة بحياة القرى العربية الاقتصادية والاجتماعية . وبلغت الاوضاع درجة لم يعد حتى في وسع اقرب المقربين من اوساط المباي والحكم العسكري احتمالها .

وحدثت الهزة الاولى في المجالس المحلية في الجليل ، بعد قرار وزير الداخلية اجراء انتخابات جديدة في كفر ياسيف تلبية لرغبة الحكم العسكري ولمصلحة الشين بيت .

والامر الذي لم يعد بالامكان احتماله هو ان اكثرية القرى العربية البالغ مجموعها ١٠٤ قرى والتي يبلغ عدد سكانها ١٧٠ الف نسمة ، لا تزال باكثريتها الساحقة محرومة من سلطات محلية منتخبة . والقرى التي فرض عليها الوزير مجالس معينة ، حيث اشتدت المطالبة باقامة سلطات محلية منذ ٣ سنوات ونيف بدات تنهار ويدب فيها الفساد والفوضى والافلاس لانها معزولة عن الشعب ، وباعها قصير في انجاز اي عمل ذي بال لمصلحة القرية العربية .

وامام هذه الحالة بدا المسؤولون مؤخرا يعترفون بتردي الاوضاع في القرية العربية ، وبالتمييز اللاحق بالمزارعين العرب وبالسكان العرب عامة .. فهذا ديان مثلا يعترف اليوم بالتمييز والاجحاف اللاحقين بالفلاح العربي . وكانهم بهذه التصريحات يريدون تخفيف وقع الحقيقة على الراي العام في اسرائيل حين تنفجر الازمة بكل شدتها لتكشف عن مدى بشاعة نظام الاضطهاد الذي يعيش في ظله العرب .

اذ جنبا الى جنب مع هذه التصريحات بدات الصحف تنشر كالعادة ان الحكومة عازمة على تخصيص ٤٣ مليون ليرة في السنوات الخمس القادمة لتطوير القرية العربية (هآرتس ٦٣/٩/٨) . لقد اطلق هذا البالون اول ما اطلق عشية انتخابات الكنيست الاخيرة ، والان يعاد اطلاقه عشية تنفيذ مشروع تهويد الجليل .

ولعل الحكومة تدرك اكثر من غيرها ان انتزاع الارض وتجريد عشرات الالوف من مصادر الرزق ستخلق اخطر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية .. ومع ادراكها لهذا الخطر لم تتورع الحكومة عن مواصلة سياسة السلب والنهب والاحصاءات الرسمية التي بين ايدينا تدل على ان حوالي ٥٠ بالمئة من القرويين اصبحوا بدون ارض ، وباعتراف وزير

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

توقع استقالة عبدالسلام عارف

راديو دمشق يذيع عمدا الهتافات المعادية لعارف اثناء تجواله في بعض المدن السورية

بيروت – نشرت جريدة النهار البيروتية خبرا تؤكد فيه عزم عبد السلام عارف رئيس الجمهورية العراقية على الاستقالة من منصبه في هذه الايام ، او لعله استقال .

وتعلل الجريدة اسباب الاستقالة بان عارف لم يوفق في مهمته التي قام بها ، وهي التوفيق بين دمشق والقاهرة او التخفيف من حدة التوتر الناشبة بين الجهتين ، كما انه لم ينجح في حمل حزب البعث على التنازل ولو الى حد ادنى ، حتى يمكن تجديد مباحثات الوحدة .

لا ريب ان جميع المستمعين الى اذاعة دمشق اثناء نقلها خطابات عبد السلام عارف في بعض المدن السورية ، سمعوا المقاطعات والهتافات المعادية التي انبعثت من بين المجتمعين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

جزء من مسيرة الزنوج الكبرى الى واشنطن احتجاجا على التمييز العنصري

في ٢٩ أيلول مسيرة الزنوج الكبرى الى نيويورك

تعاظم المعركة ضد التمييز العنصري في امريكا

واشنطن – النضالات البطولية التي يشنها الزنوج الامريكيون ويؤيدهم فيها الراي الدمقراطي العام ، ضد سياسة التمييز العنصري ومن اجل المساواة التامة ، ما زالت مستمرة وفي تعاظم كبير . وقد نقلت وكالات الانباء عن المنظمات التي تقود هذه المعركة انها تعد الان الى مسيرة كبرى الى نيويورك في ٢٩ ايلول الحالي بعد المسيرة الجبارة التي سارت الى واشنطن في ٢٨ آب الماضي .

واوردت انباء باريس ان اشتباكا بين الجنود الزنوج والجنود البيض في معسكر امريكي في فرنسا قد جرى يوم السبت الماضي حينما حاولت جماعة من الجنود الزنوج استخدام قاعة في المعسكر مخصصة .. للجنود البيض وقد انتهت هذه المعركة بموت جندي ابيض وباصابة ١٠ جنود من الطرفين ، بجراح بعضها بالغ .

وفي مدينة برمنجهام بولاية الباما الامريكية اعتدى البوليس على حشود الزنوج الذين تظاهروا في شوارع المدينة احتجاجا على هدم بيت احد زعمائهم من جراء قنبلة القاها عنصريون اشقياء . وقد اطلق البوليس النار على المتظاهرين فقتل واحدا منهم وجرح ١٦ آخرين . وردت جموع المتظاهرين على هذا العدوان برشق البوليس بالحجارة حيث اوقعوا بعدد من افراده اصابات بالغة .

مارشال مالينوسكي يصرح :

اتفاقية موسكو نصر كبير لكل قوى السلام

موسكو – اعلن المارشال مالينوفسكي وزير الدفاع السوفياتي في بيان له بمناسبة يوم المدفعية في الثامن من ايلول ، بأن الاتحاد السوفياتي يقود نضالا مستمرا لاجل توطيد السلام ، وازاحة خطر الحرب ونزع السلاح الشامل والكامل ويقول البيان : ان اتفاقية وقف التجارب النووية في الجو وفي الفضاء وتحت سطح الماء والتي وقعت في موسكو ، ان تلك الاتفاقية نصر لكل القوى المكافحة لاجل السلام . وبالاضافة لذلك توجه المارشال مالينوفكي الى القوات المسلحة في الاتحاد السوفياتي لتكون على حذر «لكي تستطيع ان تسحق كل عدوان» .

بولونيا وبلغاريا تؤيدان الاتحاد السوفياتي وتنددان بمواقف الزعماء الصينيين

مصادر سوفياتية توضح حقيقة هجرة ٦٠ الف صيني الى الاتحاد السوفياتي

وارسو – اعلن رئيس حكومة بولونيا ، غومولكا ، ونائب رئيس الحكومة البلغارية ، ترايكوف ، تاييد بلادهما التام للاتحاد السوفياتي في النقاش مع زعماء الحزب الشيوعي الصيني ونشرت «برافدا» مقالا للاديب السوفياتي المعروف ايليا اهرنبورغ ، ندد بمواقف القادة الصينيين في حركة السلام العالمية . كذلك كتبت جريدة النقابات السوفياتية ، «ترود» ، مقالا ذكرت فيه ان زعماء الصين رفضوا الانضمام الى مجلس المساعدات والتعاون الاقتصادي المتبادل بين الدول الاشتراكية حينما اقيم .

وقد القى رئيس الحكومة البولونية ، غومولكا ، خطابا في عيد الحصاد الكبير وقال : ان القادة الصينيين ، بركضهم الاعمى وراء السلاح النووي ، مستعدون لتدمير وحدة الحركة الشيوعية العالمية . واضاف انهم لا يدركون ان مصير شعبهم مرهون بالحلف الاخوي بين الشعوب الاشتراكية .

وبمناسبة عيد تحرير بلغاريا عقد اجتماع ضخم في صوفيا تكلم فيه نائب رئيس الحكومة ، ترايكوف ، فايد موقف الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية وقال : ان شعبنا ليؤيد جهود حكومته لتوثيق عرى وحدة الاقطار الاشتراكية ولضمان السلام وابعاد خطر الحرب النووية .

وكتب الاديب السوفياتي ، ايليا اهرنبورغ ، مقالا في برافدا جاء فيه ان اعضاء مجلس السلام العالمي قد فوجئوا من ان الصينيين المعروفين بلطفهم وادبهم قد اخذوا في الفترة الاخيرة يتصرفون تصرفات استفزازية

وجاء في مقال نشره البروفسور جونوسوف في جريدة «ترود» السوفياتية ان زعماء الصين ينشرون سموم التعصب القومي الذي قد يفسد المنطق السليم للكثير من الناس وندد البروفسور بموقف الصينيين من قضية التعايش السلمي وهو موقف يضر بشؤون الدول الاشتراكية ويدل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

التنـــاقض الاســاسى في مرحلتنــــا

نشرت مجلة الكومونست ـ المجلة النظرية للحزب الشيوعي السوفياتي ـ في عدد تموز الماضي مقالا هاما حول عدد من القضايا التي يدور حولها النقاش مع قيادة الحزب الشيوعي الصيني . ونقوم بدورنا بترجمة هذا المقال باختصار وتقديمه في سلسلة مقالات لقراء الاتحاد .

وقد صدرت الحلقة الاولى عن : ماذا يجب ان يكون الخط العام للحركة الشيوعية في عدد الاتحاد الماضي (٦٣/٩/٥) .

اما الحلقة القادمة عن «قضايا السلام والحرب» فستظهر في عدد الاتحاد القادم (الجمعة ٦٣/٩/١٢) .

النظام الاشتراكي هو القوة الحاسمة للحركة الثورية العالمية . وواضح ان زعامة الحزب الشيوعي الصيني غير موافقة على هذا التقدير .

وفهذا بالضبط ، فهي تتمثل في الازة الفنية مركز التطور الثوري العالمي . فبالنسبة للرفاق الصينيين تؤلف مناطق اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، التي تتطور فيها حركة التحرر القومي ، مثل هذا المركز او «منطقة عواصف رئيسية» وعلى هذا فانهم يعلقون اهمية ثانوية مساعدة فقط لاصطراع النظامين المتناقضين ـ الاشتراكي والراسمالي . مع ان بينهما بالضبط تحتدم المعركة التاريخية العالمية الضخمة التي يتوقف على نتائجها مستقبل الانسانية كلها .

وراي الماركسيين ـ اللينينيين المتفق عليه هو انه مهما تكن اهمية التناقضات القائمة بين البروليتاريا والبرجوازية في اقطار راس المال ، او بين الامم المضطهدة والاستعمار ، او بين الاقطار الاستعمارية ، او بين الاحتكارات ـ فان التناقض الحاسم هو التناقض بين الاشتراكية والراسمالية .

فمع قيام المنظومة الاشتراكية العالمية وتوطدها ، يظهر هذا التناقض ، بقوة متعاظمة ، على انه التناقض الجوهري في عصرنا . ولا يمكن تقدير كافة تناقضات عصرنا الاخرى تقديرا صحيحا اذا لم يؤخذ هذا التناقض بالحسبان . وقد جاء في البيان الصادر في سنة ١٩٦٠ : «ان تطور العلاقات الدولية يقرره ، في عصرنا ، اصطراع ، النظامين الاجتماعيين ، ونضال قوى الاشتراكية والسلام ضد الاستعمار والرجعية والعدوان ، والنضال الذي تظهر فيه بتعاظم «افضلية قوى الاشتراكية والسلام والدمقراطية» واهم نتيجة استخلصت في البيان هي «ان الميزة الرئيسية التي تميز عصرنا ، بكل جوهره ، هي ان النظام الاشتراكي العالمي يصبح العامل الحاسم في تطور المجتمع البشري» .

وقد اتخذت قيادة الحزب الشيوعي الصيني موقفا يتناقض مع وثائق الحركة الشيوعية العالمية وطمست قضية التناقض الاساسي في عصرنا وادخلت عقبة ما يسمى «المنطقة الوسطى» الواقعة «بين الولايات المتحدة الامريكية والمعسكر الاشتراكي» . فهي تزعم ان «الهدف الاستراتيجي الذي لا يتغير للاستعمار الامريكي انما هو عدوان في هذه «المنطقة الوسطى» الواقعة «بين الولايات المتحدة» الامريكية والمعسكر الاشتراكي» . وهي في مقالها العنون «مرة ثانية حول خلافاتنا مع الرفيق توليياتي» تفسر ان هذه المناطق تؤلف اضعف حلقة في سلسلة الاستعمار والموقد الرئيسي للعواصف الثورية في العالم المعاصر» . وتتضمن «منطقة الوسط» كل الاقطار الاستعمارية (ماعدا امريكا) والدول المستقلة الناشئة وبواقي الامبراطوريات الاستعمارية .

وواضح ان عقبة «منطقة الوسط» هذه قد جاءت لاستبدال التوجيه الطبقي بتوجيه جغرافي . وليس من ضرورة للاثبات بان تناقضات حادة تماما قائمة لا بين الاقطار قليلة التطور وبين امريكا وحسب بل بين كافة الاقطار الاستعمارية ايضا : بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية واليابان . ونظرية «منطقة الوسط» هذه انما جاءت ، في الواقع ، لتضع في جهة واحدة الاقطار الاستعمارية (ما عدا امريكا) وكل الاقطار الراسمالية النامية فقط مع الاقطار والشعوب التي تحررت حديثا من قيود نظام المستعمرات . وواضح كذلك ان من غير الممكن قيام وحدة مصالح بين الاقطار قليلة التطور وبين الاقطار الاستعمارية . بل على العكس من ذلك ففي الواقع هناك وحدة (لا تخلو من التناقضات) بين كل الاقطار الاستعمارية في صراعها ضد حركة التحرر القومي .

ونضال الاقطار الاشتراكية ضد الاستعمار في الميادين السياسية والاقتصادية والايديولوجية وقدرتها على صيانة السلام وما تقدمه الاشتراكية العالمية لكل قوى التحرر الثورية الاخرى في عصرنا من مساعدات مباشرة وغير مباشرة ، وخبرتها في بناء الحياة الجديدة والنموذج الحي الذي تضربه ـ كل هذا يؤثر تاثيرا عظيما على تطور العملية الثورية العالمية .

والرفاق الصينيون يتخطون ، عن سبق تعمد واصرار ، قضية الاثر العالمي الذي تتركه الاحرازات الاقتصادية للاقطار الاشتراكية .

لقد عبرت نجاحات الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، امام عيون الجميع ، عن الافضلية الاساسية للاشتراكية على الراسمالية . والاقطار الاشتراكية ، باستغلالها احرازات العلم والتكنيك العظيمة ، تخلق بنجاح القاعدة التقنية ـ المادية التي تمكن من رفع مستوى حياة شعوبها باستمرار وتمهد الاوضاع الضرورية لتساوي جميع ابناء المجتمع مساواة اجتماعية تامة وتحقيق مبدا الشيوعية : «من كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته» .

وتعاظم قوة الاشتراكية العالمية قد ادى الى تحركات ثورية عميقة في كل شبكة العلاقات العالمية ومكن من وضع قضايا السلام والحرب بصورة جديدة ـ لمصلحة كل الشعوب ومن خلق الاوضاع العالمية المربحة امام الحركة الثورية للطبقة العاملة في اقطار راس المال وامام نضال الشعوب المضطهدة من اجل التحرر القومي وامام الحركات الدمقراطية العامة ـ وبالتالي امام التطور الظافر للعملية الثورية العالمية بمجموعها . وقد وجد هذا تعبيرا له في عوامل اولية من مثل :

ـ تغير مستمر في توازن القوى لمصلحة الاشتراكية ولضرة الاستعمار واقامة علاقات دولية من نوع جديد امام سياسة الاستعمار وسياسة الافقار والاضطهاد ، وصوغ طريقة اشتراكية لتوزيع العمل الدولي ـ الامر الذي يدمر ، من الاساس ، علاقات عدم المساواة الاقتصادية والاستغلال والفقر التي اقامها الاستعمار .

ـ الاحتمال المتعاظم لكبح المعتدين الاستعماريين بايدي المعسكر الاشتراكي ، ولمنع تصدير الثورة المضادة ، وازدياد واتساع الوعي الدولي باستمرار بمبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة ، وذلك بفضل اثر سياسة الاقطار الاشتراكية .

ـ تغيرات في اوضاع النضال الطبقي في اقطار راس المال بفضل اثر احرازات الاشتراكية العالمية وتأييد الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، تأييدا معنويا ماديا ، للطبقة العاملة وكل كادحي هذه الاقطار وتعاظم اثر افكار الاشتراكية وازدياد الوعي الطبقي للبروليتاريا في هذه الاقطار .

ان تأييد النظام الاشتراكي العالمي نضال الشعوب التحرر القومي واحباط مشروعات التدخل المسلح الاستعماري المباشر في الدول ذات السيادة ، الناشئة ، في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وتطور واتساع العلاقات السياسية بين الاقطار الاشتراكية وبين هذه الاقطار . وتوطيد التعاون معها في ميادين الاقتصاد والعلم والثقافة وتقديم المساعدة لها في نضالها ضد نظام المستعمرات ومن اجل التحرر والبعث القوميين .

ان مصير الشعب ، واحرازات حركة التحرر القومي ، ونتائج نضال البروليتاريا الطبقي في الاقطار الراسمالية النامية ـ كل ذلك مرهون بمدى كبير ، بمكاسب الاشتراكية العالمية وبتوازن القوى العام القائم في المجال العالمي بين الاشتراكية والاستعمار .

هذا بينما الرفاق الصينيون يدعون العكس بالقول ان لنضال امم وشعوب اسيا المضطهدة «اهمية حاسمة لقضية البروليتاريا العالمية بمجموعها» . بل انهم ليدعون ان «الشؤون الثورية للبروليتاريا العالمية مرهونة ، في نهاية الامر ، بنتائج نضال شعوب هذه المناطق التي تؤلف الاكثرية الساحقة من سكان المعمورة ، مرهونة بقضية ما اذا كان يحظى بتاييد نضال هذه المناطق الثوري ام لا» .

ولكن سيكون من الخطأ تماما شجب الامكانيات الثورية لحركة العمال في اقطار راس المال النامية والقول ان مصير الثورة العالمية مرهون ، بمدى حاسم ، وبشكل تام ، بنتائج حركة التحرر القومي .

وبيوننا نرى ان الزعماء الصينيين قد انحرفوا في قضية القوة الرئيسية للتطور الثوري العالمي عن التوجيه البروليتاري ، الطبقي ، واستبدلوه بتوجه برجوازي صغير . لقد رفعت الماركسية اللينينية ووطدت فكرة قيادة (هيمنة) الطبقة العاملة كشرط حتمي لانتصار النضال من اجل بناء العالم الثوري الجديد . فبهيمنة الطبقة العاملة فقط ـ وقوى الطبقة العاملة العالمية المعاصرة تعبر عنها المنظومة الاشتراكية العالمية ـ تكسب حركة جماهير الشعب المعادية للاستعمار .. في نهاية الامر ، طابعا اشتراكيا حقيقيا وهي تستكمله بسيرها في طريق الثورة الاشتراكية .

ان المبدا اللينيني لهيمنة الطبقة العاملة قد اثبتت صحته الخبرة التاريخية ووجد تعبيرا شاملا عنه في «النداء» و«البيان» . بينما زعماء الحزب الشيوعي الصيني ، بالتناقض التام مع نظرية لينين ومع وثائق الحركة الشيوعية العالمية يبشرون بوجهة نظرهم الزاعمة ان الهيمنة في النضال العالمي ضد الاستعمار ملقاة على عاتق البرجوازية الصغيرة او البرجوازية القومية وليس على عاتق الطبقة العاملة . وليس هذا بالطبع عملا مجردا . فقيادة الحزب الشيوعي الصيني ترغب ، بتزلفها لحركة التحرر القومي ، في ان تفرض عليها هيمنتها هي وفي ان تعزل هذه الحركة عن الطبقة العاملة العالمية وعن المنظومة الاشتراكية العالمية ـ ونحن في غنى عن الاثبات بانه لو ضعفت علاقات حركة التحرر القومي بمجموعة الاقطار الاشتراكية لشكل هذا الامر خطرا جسيما جدا على نضال الشعوب من اجل حريتها وتطورها المستقل في طريق التقدم .

لقد علق الحزب الشيوعي السوفياتي دوما اهمية عظيمة على الدور الذي يقوم به ، وسيقوم به النضال الثوري لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في التطور التاريخي العالمي . وحزبنا ، مثل الاحزاب الماركسية اللينينية الاخرى ، قد رفع ووطد النتيجة القائلة ان انهيار نظام المستعمرات العالمي يؤلف ، في عصرنا ، الحدث الثاني في اهميته التاريخية العالمية .

غير انه ليس هنالك اي اساس للاعتقاد بانه في الظروف الراهنة توجد احتمالات واقعية للحركة الثورية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية فقط .

بلغاريا بعد ١٩ سنة على ثورتها الاشتراكية

في التاسع من ايلول هذه السنة يحتفل الشعب البلغاري بمرور ١٩ سنة على ثورته الاشتراكية . وخلال السنوات التسعة عشر الماضية وضعت الاسس لمجتمع جديد وثبتت واتسعت ، ونمت القوى الانتاجية بسرعة فائقة وتوطدت علاقات اشتراكية للانتاج وارتفع مستوى معيشة الجماهير الشعبية بمقاييس كبيرة . وكانت هذه السنوات ال ١٩ سنوات نضال من اجل تحقيق الحلم العذب الذي من اجله ضحى وناضل العمال والفلاحون البلغاريون ـ الشيوعية .

وبعد ان اصبح الشعب سيد بلاده اعلنها جمهورية وقضى على الملكية الفاسدة فيها ، ووضع الصناعة والبنوك تحت تصرفه وتحت ادارته واصبح صاحب الموارد الطبيعية واعاد تنظيم الزراعة على اسس اشتراكية .فطورها وصنعها وجعلها حديثة واكثر انتاجا واكثر نفعا للعاملين في الارض ودشن الشعب ثورة ثقافية جبارة غيرت نهج الحياة ومصائر الكثير من الناس .

وتقدمت الصناعة بخطوات كبيرة بحيث ان ما كانت تنتجه بلغاريا سنة ١٩٣٩ خلال سنة تنتجه اليوم خلال ٢٠ يوما . والزراعة الاشتراكية تعطي اليوم من الانتاج مرة ونصف المرة اكثر من ايام قبل التحرير وفي عدد من الفروع مثل الخضروات والفواكه تحتل بلغاريا المركز الاول في اوروبا وفي العالم اجمع .

فناء التعاونية الزراعية «جورج ديميتروف» ـ قرية سلاتينا ـ منطقة لوفيتش في بلغاريا .

وفي مرحلة ١٩٥٨ـ١٩٦٢ فقط ازداد الانتاج القومي العام ٦٨ بالمئة وزاد الدخل القومي ٥٢ بالمئة وزاد الراسمال المستثمر ٢,٤ مرة وزادت تجارة المفرق الداخلية ٦٦٪

ان النمو الاقتصادي السريع قد اجرى تحولات كبيرة في حياة السكان . فحوالي ٤٠ بالمئة من المساكن في البلاد قد جددت ، وحوالي ٩٥ بالمئة من القرى قد وصلتها الكهربا، والمدن مائة بالمائة ، وحوالي ٦٠ بالمئة من القرى تتصل بيوتها بشبكة مياه حديثة .

وفي بلغاريا لا توجد قرية واحدة بدون مدرسة ، او مكتبة عمومية ، او ناد ، او فرق رياضية وفنية من الهواة

ان ٩٢ بالمئة من الاولاد الذين ينهون المدارس الابتدائية ينتقلون الى المدارس الثانوية. وتعتبر بلغاريا من الدول الاولى في اوروبا من ناحية نسبة عدد الطلاب الجامعيين لكل ١٠ الاف مواطن . ففي سنة ١٩٣٩ كان هناك فقط ٥ معاهد تدريس عالية واليوم يوجد ٢٢ معهدا وازداد عدد الطلاب الجامعيين ٧ مرات ومن المنتظر ان يتراوح عدد الطلاب الجامعيين في بلغاريا سنة ١٩٨٠ بين ٢٢٠ ـ ٢٣٠ الف طالب (عدد سكان بلغاريا فقط ٩ ملايين) .

وفي ظل العهد الاشتراكي ازدادت وحدة الشعب ، وحدة العمال والفلاحين والمثقفين وارتفع مستوى معيشتهم وسارت عملية التغلب على الفوارق الطبقية بعمق وبسرعة حتى تقضي على الحواجز الطبقية .

ان هذه التغيرات في الدولة الاشتراكية ستتطور وتزداد وتوطد خلال تحقيق مخطط تطوير البلاد (من سنة ١٩٦٠ـ١٩٨٠) وهذا يعني ان الجمهور سيقوم بدور اكبر في ادارة البلاد باحتلال عدد متزايد من هيئات الدولة الى ان تتحول دولة دكتاتورية البروليتاريا كليا الى دولة يديرها الشعب كله .

ان مخطط تطوير البلاد يقفز قفزات كبيرة في طريق ازالة الفوارق بين المدن والمناطق الريفية ، بين العمال الصناعيين والفلاحين ، بين العمل الجسماني والعمل الفكري . ووحدة الشعب السياسية تنمو وتتقوى باستمرار وتتحول الى نوع من الوحدة في مرحلة جديدة اعلى .

والشعب البلغاري يرى ان مكاسبه واحرازاته مضمونة بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري الحكيمة ، وبالصداقة مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى، وبالتعاون ضمن عائلة الشعوب الاشتراكية وبالسياسة السلمية لحكومته القائمة على المبدا اللينيني بالتعايش السلمي .

لقد اعلن تيودور جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الوزراء في المؤتمر الثامن للحزب : ونحن اذ نبقى امناء ، كما كنا ، لمبادىء الماركسية اللينينية والتضامن البروليتاري ومعتمدين على التاييد الاخوي من الاتحاد السوفياتي وعلى نمو التعاون المتبادل بين اقطار النظام الاشتراكي العالمي ، فاننا نستطيع القول ان الشيوعية ستبنى في بلغاريا .



مشهد من مدينة الطلبة مع صالة الرياضة للاونيفرسياد ـ في صوفيا عاصمة بلغاريا .

لست ارضى

(من مآسي التقاليد والعادات البالية)

شعر محمود دسوقي
الطيبة

ابن عمي .. !!
لست ارضى .. لست ارضى
ضربوني كلما صرحت اني
لست ارضى
اجبروني .. سوف ترضين
ولكن
لست ارضى .. لست ارضى

**

ابن عمي ..!
انني اهواك .. لا اهوى سواكا
انت روحي ..
بدموعي .. وبقلبي
كم تمنيت رضاكا
قلت لي يهواك قلبي
صرت في عيني ملاكا

**

ابن عمي ..!
جاء للدار غريب
يشتري بالمال حبي
قلت كلا .. لي قريب
صرت ارضاه بقربي
هو اهواه بقلبي

**

ابن عمي ..!
جاء للدار غريب
عرض المال الوفا
وابي بالمال يطمع
وبحبي ليس يقنع
وانا بالمال ارضى
لست ارضى .. لست ارضى

**

ابن عمي ..!
قلت كلا .. لن ابا ع .. لن
اباع
لست ارضى .. يشترى بالمال
حبي
لست ارضى يا ابن عمي
يشترى بالمال قلبي

**

ابن عمي ..!
ذا ابي بالمال يطمع
وبحبي ليس يقنع
ضربوني .. هددوني
ابن عمي .. انت تسمع
لست ارضى .. لست ارضى

العمــال في ام الفحم يطلبون اصــلاح وضع صندوق المرضى

بقلم محمد شريدي

منذ ان انضم عمال ام الفحم الى الهستدروت وهم يطالبون بفتح فرع لكوبات حوليم في قريتهم . وقبل سنتين ونصف وافقت الهستدروت على فتح هذا الفرع واقامت حفلة حضرها قادة الهستدروت وعلى راسهم سكرتيرها السابق السيد اهرون بيكر ومدير «كوبات حوليم» في الخضيرة السيد «اوكن» . وقد اصغى اهالي ام الفحم الى كلماتهم ووعودهم وظنوها انها ستتحقق عن قريب . واكنها طارت ادراج الرياح .

ففي حينه قال بيكر ان الهستدروت تنظر الى ام الفحم نظرة جد واهتمام وستقدم لها كل المساعدات حتى تجعل منها القلب النابض لقرى المثلث بصفتها بلدا اكثر سكانها عمال يعتمدون على العمل .

وقال مدير «كوبات حوليم» لمنطقة الخضيرة السيد اوكن ان ام الفحم ستحظى بالعناية الصحية عن طريق «كوبات حوليم» وستؤمن لعيادتها ما يلزم لاعضائها ـ اطباء اكفاء وعلاج كاف ـ لتوفر عليهم مشقات السفر للمعالجة خارج القرية .

هذا ما وعد به قادة الهستدروت عمال ام الفحم قبل سنتين ونصف .

وفي هذه الاثناء زاد اعضاء كوبات حوليم في ام الفحم بنسبة ٥٠ بالمئة اي اصبح عددهم الان مع عائلاتهم ١٥٠٠ عضو .

والغريب ان الطبيب في عيادة كوبات حوليم في ام الفحم كان يعمل لمدة ٢٨ـ٣٠ ساعة في الاسبوع بمساعدة ممرض واحد . اي عندما كان عدد الاعضاء ١٠٠٠ عضو .

ولكن الان وبعد ان اصبح عدد الاعضاء ١٥٠٠ عضو قلصت الادارة عمل الطبيب الى ١٥ ـ ٢٠ ساعة في الاسبوع مما زاد تذمر الاعضاء وتسبب لهم المتاعب والمصاريف الاضافية الباهظة عند اضطرارهم الى الذهاب الى اطباء اخرين نتيجة ضيق الوقت وطول الانتظار .

ولم يتوقف الاعضاء عن تقديم الشكاوي والمطالبة باصلاح الوضع وتحسين شروط المعالجة .

والنواقص التي تجابه الاعضاء كثيرة ولكن اهمها الذي يطالب الاعضاء باصلاحه فوريا :

- ● عدم وجود طبيب يومي دائم في العيادة .
- ● عدم وجود ممرضة تختص بمعالجة النساء والحوامل .
- ● عدم زيارة طبيب للاطفال والعيون ولو مرة واحدة في الاسبوع على الاقل .
- ● عدم اجراء فحوص للبول والدم في العيادة الامر الذي يضطر المريض الى السفر للخضيرة والتعطل يوما كاملا لاجراء مثل هذه الفحوص

ان التذمر زاد بين اعضاء كوبات حوليم في ام الفحم في المدة الاخيرة مما ادى الى انسحاب بعضهم من عضوية كوبات حوليم بينما قسم اخر يهدد بالانسحاب نتيجة هذا الاهمال المقصود .

وقد الف عمال ام الفحم وفدا لمقابلة المدير العام لكوبات حوليم وهم ينتظرون تعيين موعد للمقابلة . كذلك وقع اكثر من ١٥٠ عضو على عريضتين احداهما للجنة التنفيذية للهستدروت والاخرى لادارة مركز كوبات حوليم يحتجون فيهما على هذا الوضع

ان مطالب عمال ام الفحم ضرورية وحيوية جدا وعادلة ويجب تنفيذها في الحال وهي تساعد على مضاعفة الاعضاء والتيتهم في الهستدروت .

موت العالم الكبير الدكتور دي بوا

اكرا ـ توفي هنا العالم الكبير الدكتور وليام ادوار دي بوا عن عمر يناهز ٩٥ سنة

والدكتور دي بوا هو من مواليد الولايات المتحدة الامريكية وحائز على جائزة لينين للسلام ، ومنذ سنة ١٩٦١ حظر في وضع الموسوعة (انسكلوبيديا) الافريقية .

وفي سنة ١٩٦٠ قدم الى غانا حيث منحته حكومتها الجنسية الغانية . وكان ابوه زنجيا ، اما امه فمن اصل فرنسي هولندي .

وقد اشتهر الدكتور دي بوا بانه احد كبار الخبراء المعروفين في العالم في الشؤون الافريقية

وطوال ايام حياته ناضل الدكتور دي بوا من اجل المساواة التامة في الحقوق للزنوج ، ومن اجل التقدم .. وفي غمرة حملة الملاحقات والمطاردات التي شنتها الحكومة الامريكية على الحزب الشيوعي الامريكي ، تقدم هذا العالم الكبير وانتسب بشكل تظاهري للحزب الشيوعي الامريكي . لقد كان اذ ذاك في التسعين من عمره .

مقاومة لتطبيق قانون المحاكم التأديبية على المعلمين

ليفين يتهرب من الاجابة على استجواب يوضح ان قرار ادارة النقابة بشأن المعلمين العرب المفصولين هو قرار ظالم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد— بدات نقابة المعلمين في اوائل هذا الشهر في بحث قانون محاكم موظفي الدولة التاديبية وقد ابدى بعض اعضاء مركز النقابة تحفظاتهم ورفضوا فكرة ادخال المعلمين في حدود هذا القانون .

وطلب داني بتر ، ممثل كتلة المعلمين الدمقراطيين الغاء «بند الامن» الوارد في قرار ادارة النقابة عند تلخيصها قضية المعلمين العرب الذين فصلوا بدعوة «اسباب تعليمية» .

وفي بداية الجلسة رد ليفين على استجواب كان داني بتر قد قدمه اليه .

وذكر الاستاذ داني بتر في استجوابه ان ادارة النقابة قد اعلنت في ردها على استئناف كتلة المعلمين الدمقراطيين لاوامر فصل المعلمين : «ان مندوبينا في اللجان لن يدافعوا عن معلم يتهم بتهمة تتعلق بالامن» ولهذا فقد سال الاستاذ داني بتر في استجوابه سكرتير النقابة :

«كيف حدث ان ادارة النقابة في بحثها فصل المعلمين العرب الذي قيل انه لاسباب تربوية، توصلت الى اتخاذ قرار بان الفصل هو لاسباب تتعلق بالامن ؟ ان كل مواطن يتهم بتهمة المساس بامن الدولة يقدم الى محكمة لتقرر اذا كان بريئا ام لا ، فكيف يجوز للنقابة ان تتخذ قرارا بعدم الدفاع عن معلم مكتفية باتهامات وجهت اليه ولم تثبت بعد ؟ وهل السكرتير مستعد لان يعمل من اجل الغاء هذا القرار الذي من شانه المساس مساسا شديدا بكل معلم يهوديا كان ام عربيا؟»

واجاب السكرتير ليفين فقال : خلال البحث في الاستئناف طرح هذا السؤال: «ماذا سيكون موقف النقابة في حالة اتهام معلم بتهمة تتعلق بالامن ؟» فقيل انه لا يمكن ان ندافع عن معلم يمس امن الدولة .. وعلى كل حال فاني اظن بانه لا داعي لهذا القرار وساقترح الغاءه في الجلسة القادمة : وبهذا السبيل تملص ليفين من الاجابة على الاستجواب .

اجتماع احتجاجي على وضع المدرسة السيء في الرينة

الرينة — لمراسل الاتحاد —وضع مدرسة القرية المحزن اثار شعور كل انسان وزائر .وبدعوة من الجبهة الدمقراطية في الرينة عقد اجتماع احتجاجي تكلم فيه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي والاخوان امين توفيق ومشهور براتسي فاستنكروا الوضع وطالبوا باصلاحه فورا ، كما نددوا بتدخل الحكم العسكري وزبانيته في شؤون التعليم . وقد دعا الخطباء الى وحدة الصف لتخليص ابناء الشعب من هذه الحالة البائسة .

واعلن النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، بانه سيثير هذه القضية في الكنيست .

وكان الطلاب قد اعلنوا الاضراب الاحتجاجي على الوضع السيء الذي تتردى فيه «المدرسة» وسرعان ما حضر مفتش المعارف ورئيس لجنة المعارف المحلية وجندوا زلم الظلام فادخلوا الطلاب والمعلمين بالقوة ، الى غرف يتهددها خطر السقوط .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات ارسلوها الى وزير التعليم والثقافة ويطالبونه فيها بالبدء فورا في بناء المدرسة وبتقديم حصة الوزارة في نفقات ذلك، كما طلب المجتمعون تاليف لجنة تحقيق في وضع المدرسة . كذلك ارسل المجتمعون مذكرة الى وزير الداخلية يطالبون فيها بايجاد مجلس محلي منتخب وبتحرير الارض المنوى اقامة المدرسة عليها واصدار رخصة البناء الضرورية . وفي قرار ثالث احتج المجتمعون على تدخل الحاكم العسكري في شؤون التعليم وعلى حضوره اجتماعا دعا اليه مفتش المعارف

وفي هذا الاجتماع احتج السكان على فصل المعلمين العرب وطالبوا باعادتهم الى اعمالهم .

(والصورة مع هذا الكلام هي لطلاب «الصف» الخامس). اما «الصف» فهو في ظل احدى الاشجار ...

المدرسة في العراء

تلاميذ الصف الاول يبدأون سنتهم بدون كتاب

الناصرة — يعاني التلاميذ في مدارس الناصرة ومختلف المدارس في شتى انحاء البلاد من اوضاع التعليم السيئة .

فالى جانب حركة الفصل الواسعة التي شنتها وزارة المعارف على عدد كبير من المعلمين العرب ، تقف مشاكل الابنية التي لا تليق لتكون مدارس في عدد من الاماكن والتي تتداعى للسقوط او انها في اوضاع صحية سيئة . وفوق هذه المشاكل كلها تتربع مشكلة الكتب الدراسية فهي لا تزال كما كانت في الماضي دون تحسن ملموس ، ويقف المعلمون حائرين امام فوضى مشينة بالنسبة للكتب التدريسية التي صدرت مؤخرا . فتلاميذ الصف الاول لا يزالون بدون كتاب لتعلم القراءة .

فكتاب «الرياض» لواضعه السيد الياس دانيال اصبح لاغيا .. وصدرت اوامر للمعلمين بعدم استعماله واستبداله بالكتب الثلاثة التي صدرت مؤخرا بموافقة وزارة المعارف وهي : «مبادىء القراءة الحديثة» لرائف الزعبي مفتش المعارف العربية ، والثاني كتاب «نقرا ونكتب» وهو كتاب القراءة العربية للصف الاول للاستاذ اميل نصير مدير المدرسة المعمدانية في الناصرة ، والثالث لمؤلف «الرياض» المذكور .

ويقول مراسل هآرتس في الناصرة الذي كتب حول هذا الموضوع انه تجول بين مكاتب المدينة فظهر ان المعلمين لم يشتروا بعد اي من الكتب لطلابهم . والى جانب هذا فكتاب حضرة مفتش المعارف لم يصدر حتى الان من المطبعة

اما التعليم الثانوي في الناصرة فلم يبدأ لعدم انتهاء بناء المدرسة التي باشرت بناءها البلدية ، وطلبت الدائرة العربية في وزارة المعارف ان ينتقل الطلاب الى البناء غير الكامل ؛ ووعدت البلدية قبل شهرين بتقديم قرض لاكمال البناء ولم تنجز الدائرة العربية وعدها ، لذلك تأجل نقل الطلاب الى البناء الجديد . ومن المتوقع ان يبدا التعليم في ذلك البناء في الايام القريبة لجميع الصفوف باستثناء الصف التاسع الذي سيبدا التعليم فيه في نهاية الشهر تقريبا .

اعتداء في دار المجلس المحلي المعين في الجش

جريمة احد الاعضاء انه سال عمالا يعملون في غير المكان الذي ارسلوا له . دعوته الى مكتب المجلس المحلي وضربه . المعتدى عليه يجد ان الذين ضربوه قد سبقوه الى مركز البوليس واشتكوا عليه

وصلت الينا رسالة من السيد حنا سليم هاشول من الجش تحدث فيها عن تصرفات رئيس المجلس المحلي وسكرتيره التي استنكرتها القرية واحتجت عليها في عرائض ارسلت الى الجهات المختصة.

وقد جاء في هذه الرسالة :

عين مجلس محلي في الجش وكان جميع اعضائه من زلم المباي وعلى راسهم زكي جبران وبينهم اثنان من الاميين ، بينما الاميون في قرية الجش لا يزيدون عن عدد اصابع اليد

وحصل المجلس على منحة من وزارة العمل . وتبين بان المسؤول عن العمل المدعو الياس فرحات وهو صهر الرئيس ارسل عمالا ليعملوا اعمالا خصوصية في دار المترجم والمحاسب في المجلس المدعو عبدالله الياس . فمر بالصدفة احد اعضاء المجلس وسال العمال عن سبب وجودهم في غير مكان العمل . فاجابوه : اشتغلنا على حساب المجلس لغاية الساعة الثامنة صباحا ! ثم ارسلنا الياس فرحات للعمل هنا . وعندما سالهم العضو: كم ساعة سجل لكم اجابوه : لا نعلم . وعندما نظر الى بطاقة التسجيل وجد انه سجل فيها اربع ساعات بدلا من ساعتين . ولما راى العضو ان التلاعب بسيط سكت . ولكن الياس فرحات المسؤول وجد ان التحقيق من قبل هذا العضو مع العمال يمس بكرامته فارسل اليه كتابا هذا نصه بالحرف الواحد :

نسخة محفوظة ٦٣/٨/٢٣

الى جرجس هاشول العضو في المجلس المحلي .

الموضوع :

انا الفورمن الياس فرحات على عمال شلوح الجش . وقد وجهت تهمة لي بان قد اختلست ايام عمل الى عبداله عبدوش فارجوك يوم الجمعة الموافق في ٦٣/٨/١٦ الساعة ٧,٣٠ مساء ان تحضر انت ومفتش الجرائم السيد رجا هاشول ومارون سعيد الى مكتب المجلس في الجش والا اضطر الى اعلام البوليس ووزارة العمل وطلب الشرطة والسلام .

الياس فرحات

وعندما ساله العضو : من قال لك ان تكتب لي هكذا ، اجابه بصوت متهدج : رئيسك! وعندها قام العضو بتقديم شكوى بهذا الخصوص وذهب الى مقر المجلس الذي هو بيت السكرتير جاد مارون سليمان . وكان موجودا فيه المجلس الرئيس زكي جبران وجاد سليمان السكرتير . وقدم الياس حنا فرحات المسؤول عن العمال الشكوى الى الرئيس فقراها واعطاها بدوره الى السيد حبيب خريش وفي هذه الاثناء قال الياس المذكور للعضو جورج هاشول: «اذا كترت وقللت بحرمتك تطلع من بيتك» فاجابه حبيب خريش : هذه لغة تهديد والقانون يعاقبك عليها . وانسحب فورا من القاعة .

وهنا «صفي الميدان لحميدان» وقال السكرتير لجورج هاشول : البارحة بلغتك لحضور الاجتماع فلماذا لم تلب الدعوة .

العضو جورج هاشول : انت بلغتني في الشارع شفهيا وفي وقت متاخر حيث كنت ذاهبا لاعمالي الخصوصية وكنت غير مستعد لتلبية الدعوة . فيجب ان ابلغ قبل ست او ثماني ساعات على الاقل .

السكرتير : انا بلغت الرئيس الذي «صرماته» اشرف منك ومن ابوك وعائلتك وقبل الدعوة .

العضو : «صرماتي» اشرف منك ومن الرئيس .

وهنا تحمس صهر الرئيس وقال اذا حركت ساكنة فستطلع محملا من هذا المكان فهم العضو بالانصراف ولكنهم اقفلوا عليه الباب . واخذ السكرتير جاد في ضرب العضو ضربا مبرحا . وكان حضرة الرئيس يتمتع بهذا المنظر ويعطي الاشارة بيده (اي زيدوه) ثم تمكن العضو من الافلات من ايديهم وخرج من الباب الخلفي وهو لا يعرف كيف نجا من ايديهم . وذهب لتوه الى صفد ليبلغ البوليس فلحق به الرئيس بسيارته واخذ يقنعه بان لا يبلغ البوليس . ولما لم يفلح قال انت تعرف من انا سافتح لك باب السجن وساشهد عليك بانك هجمت على بيت السكرتير جاد .

ورجع الرئيس وجلب السكرتير واخذه معه الى البوليس .

وعندما ذهب العضو الى صفد ذهب الى الطبيب وحصل على تقرير طبي لمدة ستة ايام . وعندما ذهب الى مركز البوليس وجد جميع الزلم قد سبقوه الى هناك وبينهم حنا علم سكرتير اتحاد عمال اسرائيل وعادل وهبه المعلم في المدرسة . فاخذوا يقولون له ان السكرتير جاد قدم شكوى بانك هجمت على بيته . وبالتهديد تارة وبالحسنى تارة اخرى تمكنوا من ارغامه على اسقاط الدعوى بعد ان اعطى افادته وقدم التقرير الطبي . وهكذا رجع الزلم منتصرين .

وبعد ان رجع العضو من دائرة البوليس قدم استقالته من المجلس بعد ان سرد الاسباب التي دعته الى ذلك الى الجهات المختصة .

مشروع الماء لمصمص لم يتم بعد

وصلت الينا رسالة من ظاهر عبد الرحمن من مصمص يستنكر فيها التأخير في تنفيذ مشروع المياه في القرية ويقول فيها :

لقد تم الاتفاق مع قادة الهستدروت امثال شالوم كوهن ومع لجنة المياه في ام الفحم على تنفيذ مشروع المياه في القرية وكان ذلك في سنة ١٩٦٠ وتم دفع المبلغ المطلوب وقدره ٢٥٠٠ ليرة .

ولكننا الان نرى ان المشروع لم يتم بحجة انه يجب بناء خزان للماء اولا . مع العلم ان المهندس عاموس الذي وضع خريطة المشروع قال ان المشروع يمكن ان يتم بدون خزان وعن طريق تلافي المرور في المرتفعات فماذا حصل اليوم حتى لم يعد بالامكان تنفيذ المشروع بدون خزان . ام ان هناك مساومة مع المجلس المحلي في ام الفحم بسبب معارضته للمشروع ؟

والسؤال : اين اعضاء لجنة المشروع في مصمص وكلهم من الشباب المثقف ؟ لماذا لا يحركون ساكنا ؟

ان سكان القرية يريدون تنفيذ المشروع وهم يستنكرون المحاولات لالغائه او تأخيره .

اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعو الطلاب الى الكفاح

اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منشورا وزع على طلاب المدارس بمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة. ودعا فيه الطلاب للكفاح المنظم الواعي ضد سياسة التجهيل والاضطهاد التي تنتهجها السلطات تجاه التعليم العربي.

وذكر المنشور كيف ان رسوم الدراسة الثانوية ارتفعت هذه السنة ١٥ — ٢٠٪ بالنسبة للسنة السابقة ، ودعا الطلاب الى النضال لتخفيف الرسوم الدراسية .

كذلك دعاهم الى الاحتجاج على فصل المعلمين المخلصين ، ومطالبة وزارة المعارف باعادتهم الى العمل .

التناقض الاساسي (بقية)

وعلى كل حال فمن الواضح ان الحركة الشيوعية كانت تقترف خطا جسيما لو انها انطلقت من الفرضية القائلة بان الثورة ممكنة فقط في اقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وانها كانت تتجاهل مصالح النضال من اجل الاشتراكية في اقطار اوروبا وامريكا الشمالية .

ان لنضال الطبقة العاملة الثوري ، ولتوطيد النظام الاشتراكي العالمي ، في الماضي والان وفي المستقبل ، اهمية من الدرجة الاولى بالنسبة لمصير حركة التحرر كلها . وليس لهذه النتيجة الماركسية اللينينية اي صلة بزعم الرفاق الصينيين عن «التوقع السلمي» وعن «التنازل عن الثورة»

(هذا وسننشر في عددنا القادم الحلقة الثالثة من قضايا السلام والحرب) .

رد على منشور المبام في كفر ياسيف

من الذي ينمي هذه الروح

بقلم احمد الحاج
كفر ياسيف

★

ما كنت لاتعرض بالرد على منشور مرتزقة مبام لولا انه يمس بي مساسا شديدا اذ يتعرض لي بشكل وقح فهو ينقل بعضا من حديث دار بيني وبين زميلهم في الارتزاق المدعو حسين فارس ، وهو لا ينقل كل الحديث ويزيف ما نقل ليشبع شهوة دنيئة ويحقق ماربا دنسا . ولهذا اجدني مضطرا للرد عليهم لاشهاد الحق وازهاق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا

واني قبل ان اعطي رايي في هذه الشلة اود ان اقول لهم بجلاء ووضوح ، وقد قلتها لزميلهم المذكور ، اني استنكر بوجه عام ، الطريقة التي عولجت فيها قضية هي جزء من معركة سياسية وليست شخصية ابدا كما اراد لهم هواهم المريض ان يتوهموا .. ولا ضير ان ينتقد احدهم ان كان هناك ما يؤخذ عليه ، كما انه لا مانع لغيرهم ان يلام او يذم بما فيه من شر وسوء، واذا ارادوا ان يعتبروا كل نقد او لوم او ذم انما هو موجه ضد اشخاصهم ، فما عليهم ، الا ان يعتزلوا السياسة ان كانوا رجال سياسة وليس رجال ارتزاق وانتفاع .

وقد اوضحت ذلك لزميلهم خلال حديثنا الذي اردته ان يكون وديا مخلصا نزيها لانه لم يكن بدافع الدفاع عن طرف ما ، وهو يعلم ذلك ، وانما يحز في نفسي ويسوؤني ان تنحدر الامور الى هذا الدرك وتنتهي الى ما انتهت اليه مما كنت اكره ولو ان هناك ذوي اغراض لئيمة كانوا يريدون لها ذلك ويصفقون لها سرا وعلانية لبث الفرقة في الصفوف وحمل الاخ على اخيه وايغال الصدور بالحقد ونشر سموم الدس والوقيعة بين ابناء البلد الواحد. وانا لا اعجب ممن اتخذ هذه الخطة سياسة يسير عليها ونورا يهتدي به فيقويه ، وانما اعجب ممن يتمسح بشعارات ومبادىء كم كنت اتمنى ان اراها تتحقق ، وهو في حقيقة امره ليس الا خادما لاولي الامر من دعاة التفرقة واصحاب سياسة الاضطهاد والضغط والارهاب .

وبعد ، فما معنى اتهامكم لي بتنمية الروح الطائفية في كفر ياسيف ؟ اني لم اكن يوما من هؤلاء واعتقد جازما اني لن اكون منهم ، وان اتهامكم مردود عليكم ، ولا اريد ان احاسبكم في هذا المجال الضيق واترك ذلك للشعب الذي هو صاحب الحق والمصير ، وانما اردت ان اذكركم ان نفعت الذكرى

انتم تذكرون ولا شك اي رائحة فاحت من قضية الخنازير في كفر ياسيف ، انها رائحة نتنة اكثر من رائحة الخنازير . فمن الذي اوعز للمسلمين وحملهم على توقيع عريضة كادت تقسم البلد الصامد الشريف الذي لم يعرف طيلة تاريخه هذه النعرة المجرمة التي من شانها ان تزرع العداء والبغضاء بين ابناء الوطن الواحد . ان كفرياسيف لم تشهد مشهدا خطرا على وحدتها كهذا الذي دعا اليه المرتزقة وامسكوا بخيوط المؤامرة من وراء الستار لتحريك الدمى على مسرح الطائفية البغيض . انكم بهذا التحريض انما كنتم تخرجون من نقطة واحدة انتم وحلفاؤكم المتامرون على مجلس كفر ياسيف الدمقراطي وقادته الوطنيين .

ثم ماذا ؟

في معظم الانتخابات التي كانت تجري في كفر ياسيف للمجلس المحلي في سنة ١٩٥٩ ثم في سنة ١٩٦٣ العتيدة من الذي عمل في الظلام وبث الروح الطائفية من وراء قوائم ظاهرها اسلامي وباطنها عون للسلطة الغاشمة وعون لكم في تحقيق ما تحلم به نفوسكم المريضة ولكن المواطنين الواعين المخلصين هم الذين حكموا على مثل هذه القوائم بالفشل والفناء ، ولا اظن ان مصيرها هذه المرة باحسن من سابقتها والايام تشهد .

اني اسالكم : هل الهدف من خلق هذه القوائم والدعوة لها هو في مصلحة المسلمين ام هو لتنفيذ ما تصبون اليه من اغراض خبيثة ؟ من الذي يستفيد من تغذية هذه الروح الدنسة ؟ ثم لماذا تتعرضون لوهم اختلقتموه لغرض لكم بان هناك قائمة اسلامية سيراسها محمد الحاج ، مع ان هذا بهتان مبين وانتم تعلمون ، ولماذا لا تشيرون ولو من طرف خفي الى المساعي التي تبذل والاستعدادات التي تجري بايحاء من الدوائر العليا لمبام ومباي لتشكيل قوائم «اسلامية» تتباكى على حقوق المسلمين ومصالحهم وتختفي عندما ينتقص حق للمسلمين ويطلب منهم المطالبة به من السلطة الغاشمة التي هم اداة طيعة من ادواتها . اني اسالكم اين كنتم وكانوا عندما نهبت اوقاف المسلمين وفي مواقف اخرى ؟

وبعد اني اتضرع الى الله ان يزيح عن كفر ياسيف هذا الشبح الذي اوشك ان يخيم عليها بثوب الطائفية الذي البستموه لها ويزيل هذا الكابوس الذي اناخ عليها بثقله بفضل مساعيكم وتامركم : وارجوا ان تهتدوا وتعودوا الى رشدكم وتنتهوا عن غيكم وان عدتم عدنا .

وزارة الخارجية تبذل الجهود الكبيرة للحيلولة دون نشر تقرير عن تنفيذ اتفاقيات الهدنة

القدس – بدأت وزارة الخارجية الاسرائيلية ببذل الجهود من اجل اثناء هيئة الامم المتحدة عن اعداد تقرير عن مجموع القضايا المرتبطة بتنفيذ اتفاقيات الهدنة .

فاوساط وزارة الخارجية هنا تخشى من ان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة سيطلب الى كبير المراقبين ، الجنرال اود بول ، اعداد مثل هذا التقرير ، ولما كانت الحكومة لا تعترف بصلاحيات لجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية ولجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية ، فان مثل هذا التقرير سيضر بمركز حكومة اسرائيل .

فكما هو معروف اقترح المندوب المغربي ، في اعقاب التصويت الذي جرى في مجلس الامن بصدد الحوادث الاخيرة على الحدود السورية – الاسرائيلية ، ان يطلب مجلس الامن من الامين العام لهيئة الامم ان يقدم تقريرا عن كافة قضايا تنفيذ اتفاقيات الهدنة في المنطقة وذلك حيال ما اعلنه المندوب السوري من ان اسرائيل قد قاطعت لجنة الهدنة المشتركة . وقد اعلن الامين العام فورا انه مستعد لان يتقدم بمثل هذا التقرير اذا طلب منه المجلس ذلك .

والذي تخشاه الدوائر الرسمية هنا هو ان مثل هذا التقرير سيظهر اسرائيل في هيئة الامم المتحدة كدولة لا تنفذ اتفاقيات الهدنة .

وجدير بالذكر في هذا الصدد ان وزيرة الخارجية غولدمئير في تصريحاتها لراديو اسرائيل قد اعلنت ان قضية اشتراك اسرائيل في لجنة الهدنة مع سوريا هي «قضية معقدة» وذلك لان اسرائيل لا تعترف بحق سوريا في البحث في كل القضايا المتعلقة بالمناطق المجردة وان اسرائيل مستعدة للبحث في هذه القضايا مع الجنرال اود بول ومع جهاز الامم المتحدة .

مؤامرة قذرة مصيرها الفشل تحاك ضد عمال شفاعمرو

عمال شفاعمرو الابطال الذين صمدوا ضد بشاعة الهجوم البوليسي في شفاعمرو سنة ١٩٥٩ واستشهد منهم العامل محمد ابو رعد يقفون الان برؤوس مرفوعة امام الارهاب والتآمر البوليسي الجديد .

لمراسلنا في شفاعمرو

فمن المعلوم انه بعد مضي اكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة قررت المحكمة المركزية في حيفا استبدال احكام السجن بالغرامات . واولئك الذين هللوا كثيرا وتاملوا ان يذل قرار المحكمة عمال شفاعمرو خابت كل آمالهم بعد ان كان نصيبهم الفشل تلو الفشل للنيل من وحدة العمال وتفريق صفوفهم .

لقد زاد من عصبية المتآمرين على شفاعمرو وابنائها ان اهالي شفاعمرو اندفعوا بحماس بتبرعاتهم لمساعدة ابنائهم المحكومين وعائلاتهم مما حدا بلجنة عمال شفاعمرو في ذلك الوقت الى اصدار منشور تشيد فيه بموقف كل السكان وتحثهم على الاستمرار في صمودهم والتفافهم حول ابنائهم المحكومين وعائلاتهم لان القضية هي قضية كل اهالي شفاعمرو وليست مختصة بعمال معينين حكموا بالغرامات .

ومنذ البداية حاولت السلطات سرا وعلنا حوك مؤامرة لتفسيخ وحدة اهالي شفاعمرو على اساس طائفي وتفرقة العمال بمختلف الوعود المعسولة .

وقد حاول عملاء اعداء الشعب ان يظهروا وكانهم الحكام بامرهم في شفاعمرو لدرجة انهم اعلنوا ان المحكمة والقرار في ايديهم . فمن يقف ضد وحدة العمال يستصدرون له قرارا بالبراءة بشرط الاعتراف بالتهم الموجهة اليه (وكان عدد المتهمين انذاك ٧٣ عاملا) ولكنهم فشلوا واكل الغيظ اكبادهم وسدت في وجوههم كل المنافذ .

واليوم وبعد ان انتهت القضية كليا وبعد ان تبرع اهالي شفاعمرو بسخاء لدفع التبرعات لابنائهم المحكومين يحاول جهاز الظلام ان يقوم بلعبته القذرة التي فشل في تنفيذ مخططها منذ البداية .

فبحجة منشور اصدرته لجنة العمال تحاول السلطات اشاعة جو من الارهاب والشك وليس هذا هو المنشور الوحيد الذي اصدرته لجنة العمال حتى مجلس بلدية شفاعمرو اصدر نداء للسكان لدفع التبرعات مساعدة للعمال المتهمين وعائلاتهم فما الذي حدث حتى يثيروا هذه الضجة المفتعلة الان .

ان المؤامرة تجري وراء الكواليس . وتدور اشاعة مفادها ان البوليس يستدعي عملاءه المفضوحين للتعاون في تنفيذ مخططها . فهل يتوهم اولئك جميعا بانهم يستطيعون ان ينجحوا ورصيدهم من قضايا الشعب خيانة وخسة وقتلا !! افلم يقتلوا العامل محمد ابو رعد وصفق لهم الجواسيس والعملاء انذاك فلم ينالوا غير البصاق من كل سكان شفاعمرو ؟

من الضروري ان نفضح المؤامرة والمتآمرين امام عمال واهالي شفاعمرو حتى لو كان يقود هذه المهمة ضابط المهمات الخاصة بن يتسحاق الذي كان على راس الهجوم البوليسي على عمال شفاعمرو سنة ١٩٥٩ .

تيتو يزور بولونيا وكادار يزور يوغسلافيا

وارسو – اعلن هنا ان الرئيس اليوغسلافي ، تيتو ، قد قرر تلبية دعوة رسمية بزيارة بولونيا ولكن موعد هذه الزيارة لم يحدد بعد . وجاء من بلغراد ان رئيس الوزراء الهنغاري ، يانوش كادار ، سيزور يوغسلافيا زيارة رسمية في الاسبوع القادم .

وآخر مرة زار فيها الرئيس اليوغسلافي بولونيا كانت في سنة ١٩٤٦ .

هذا وقد انتهت زيارة وزير الخارجية اليوغسلافية بوبوفتش لبولونيا . وصدر بيان يوغسلافي بولوني مشترك رحب بتوقيع اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية ودعا الى اعلان مناطق مجردة من الاسلحة النووية في اوروبا الوسطى وفي البلقان وفي منطقة حوض البحر الابيض المتوسط ، كخطوة هامة من اجل صيانة السلام .

سيف الدين : الاراضي المصادرة لا تقع ضمن حدود بلدية الناصرة فلم نسأل في امرها !

حيفا – مكتب الاتحاد – في تصريح لمراسل صحيفة هآرتس اعلن سيف الدين الزعبي ، رئيس بلدية الناصرة ان بلديته لم تسأل في امر مصادرة الاراضي الجديد لتوسيع مسطح «الناصرة العليا» . ونفى ان تكون بلدية الناصرة قد وافقت على امر المصادرة .

وزعم السيد سيف الدين الزعبي ان المناطق المصادرة تقع خارج حدود بلدية الناصرة ولذلك لا ترى البلدية ان من حقها اعطاء رايها في امر المصادرة طلب المجلس منه ذلك .

ولكن فات سيادة رئيس بلدية الناصرة ان هذه المناطق وغيرها كان يجب ان تكون ضمن حدود بلدية الناصرة منذ زمن بعيد لو توفرت حسن النية لدى الحكومة ولو توفر الاصرار لدى الائتلاف الذي يراسه السيد سيف .

والامر الذي يكشف عن سوء نية هذه الحكومة هو تقليص خارطة الناصرة الهيكلية هذا البلد التاريخي منذ آلاف السنين الى ٦٠٠٠ دونم ، في حين ان خارطة بلدية الخضيرة تشمل ٢٦ الف دونم والخضيرة ان لم تكن اصغر من الناصرة فهي في حجمها .

ومما قاله رئيس بلدية الناصرة لمراسل هآرتس عن قضية المصادرة انه قد توسط شخصيا ، قبل ٣ سنوات ، بين الهستدروت وبين بعض اصحاب الاراضي لشراء اراضيهم في المنطقة التي صدر الامر بمصادرتها الان . وقال ان المفاوضات فشلت لشراء هذه الارض لاقامة ملعب عليها باسم زعيم النقابات الامريكية جورج ميني . وقد طالب اصحاب الارض ب ٢٠٠٠ ليرة ثمنا للدونم الواحد في حينه . اما سعر الاراضي التي يشملها قانون المصادرة الاخير فيبلغ ١٠ آلاف ليرة للدونم باعتقاد اصحابها .

في مؤتمر صحفي حول الشؤون الزراعية :

ديان يعترف بالتمييز القائم بالنسبة للفلاحين العرب

تل ابيب – في مؤتمر صحفي حول شؤون الزراعة اعترف ديان بالاجحاف الواقع على الفلاحين العرب وافتقارهم للارض ، الا انه في نفس الوقت اعلن تأييده لمشروع تهويد الجليل الذي ينطوي على مشاريع مصادرة اراضي عربية جديدة تشدد من ضائقة الزراعة العربية .

وفي معرض حديثه عن الوضع الزراعي زعم ديان انه في عهده في سني ١٩٦٠ – ١٩٦٣ ارتفع دخل المزارع اليهودي من ٧٦٪ الى ٨٤٪ بالنسبة لمعدل اجور العمال في المدن ، ولكنه استدرك بان هذه الزيادة بالاساس نجمت عن ازدياد دخل حقول الحمضيات .

الاجحاف بالمزارع العربي

وتطرق ديان الى الزراعة العربية ، فقال ان مداخيل المزارعين العرب اقل بكثير من مداخيل المزارعين اليهود وان ما يحصل عليه العرب من مخصصات الماء والحليب والدواجن والحمضيات قليل جدا دون ان يكون مبرر لذلك

واعترف ديان ان فقط ٣٠٪ من المزارعين العرب يملك الواحد منهم ٣٠ دونما من الارض وهو الحد الادنى او الشرط الاساسي على حد قول الوزير لايجاد امكانية العيش من العمل الزراعي .

وعاد ديان ولمح بضرورة تنفيذ مشروع قانون تركيز الاراضي ، وقال ان توزيع الارض في القرية العربية يجعل امر تطويرها صعبا . وقال انه ليس بالامكان ضمان مستوى معيشة انساني للبدو ان اشتغلوا بالزراعة في مواقعهم الحالية ، وانه يرى مستقبلهم بالاندماج في فروع اخرى من الاقتصاد . الا ان الوزير لم يوضح مصير اراضيهم التي طار معظمها ايضا بالمصادرة وعمليات الاجلاء وغيرها .

واتهم ديان وزارة التجارة والمالية بانقاص كميات البيض في الاسواق .

اما حول الانباء عن استقالته فرفض ديان الرد على ذلك وقال ان عدم الرد يعني نفي الانباء المذكورة .

كلمة الاتحاد [بقية]

الزراعة ديان ، ان ٢٨٪ فقط من المزارعين العرب يملكون ما فوق ٣٠ دونما من الارض ، وهذا هو الحد الادنى الذي يستطيع ان يعتاش منه الفلاح المزارع .

والسلطة ماضية في النهب دون حساب ، فلا تخطيط لحياة القرية العربية ، ولا مساعدات ، ولا مشاريع تستوعب الذين يطردون من الارض ، ولا تنظيم ، الى درجة انه باسم التنظيم اوقف العمار في القرى العربية ليختنق سكانها فلا تفرج عنهم السلطات حتى برخص العمار .

وعدم وجود سلطات محلية منتخبة في القرى العربية هو امر مريح جدا لسلطة هذه سياستها . ولذلك فالاكثرية الساحقة من السكان العرب في اسرائيل لا تزال محرومة من ممارسة حقها الدمقراطي في انتخاب سلطاتها المحلية .

ولكن الجماهير العربية التي تلمس الاخطار المحدقة بمصالحها تشدد نضالها اليوم ضد هذه السياسة العنصرية التي تجيز سلب الاراضي العربية واضطهاد السكان العرب وافقارهم ولا تجيز لهم ممارسة ابسط حق من حقوقهم الدمقراطية في القرن العشرين الا وهو انتخاب سلطاتهم المحلية لتدير شؤون قراهم وتعمل باخلاص على خدمة مصالحهم وحمايتها

والذي نطالب به وزارة الداخلية ، التي من شدة دمقراطيتها ، تحل المجالس المنتخبة النشيطة ، التي لا تروق في اعين الحكم العسكري هو ان تقوم هذه الوزارة باجراء انتخابات دمقراطية في كل القرى العربية من اجل اقامة سلطات محلية فيها .

ان المسؤولية الاولى والاخيرة على تدهور الاوضاع في القرى العربية ، والفساد والانحلال الذي يعم مجالسها المعينة تقع على الحكومة وعلى اصحاب سياسة الاضطهاد والتفرقة لعرقلة تطور القرى العربية في اسرائيل .

عادت حليمة الى عادتها القديمة ..

المبام بكفر ياسيف يشغل الاحداث في كيبوتساته لسرقة اصوات ذويهم

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – جريا على عادته عشية كل انتخابات محلية كانت ام قطرية ، بدأ المبام هنا بتشغيل بعض الاحداث من ابناء القرية في كيبوتساته المجاورة وذلك بغية العمل ، ومن الان ! على سرقة اصوات اولياء امورهم وعائلاتهم في انتخابات المجلس المحلي المقبلة

فيوم السبت الماضي حضرت الى القرية هنا سيارة من كيبوتس جعتون المبامي (قرب جدين) ونقلت ١٦ من الاحداث الذين لا يتجاوز عمر الواحد منهم ١٥ سنة للعمل في الكيبوتس .

ان اهل القرية يتندرون بهذا الاسلوب المبامي فبعضهم يقول «عادت حليمة لعادتها القديمة» وآخرون يقولون : بدل السياسة لجأ المبام الى «أطعم الفم تستحي العين!» .

ولكن الشيء الاساسي الذي لا يدرك المباميون في القرية كنهه هو ان جماهير كفر ياسيف واعية لا تؤخذ بهذا الاغراء ولا تخدع بهذا الطريق ..

الوزير يريد تحويل الاقلية الى .. اكثرية !

ونشرت الصحف ان وزارة الداخلية قد عينت لجنة من تسعة اشخاص للاشراف على انتخابات المجلس المحلي التي ستجري حتى نهاية السنة الحالية . واللجنة مؤلفة من اشخاص من القائمة الدمقراطية ومن مندوبين اثنين لكل من المبام والمباي .

وذكرت وكالة عتيم استنادا الى اوساط وزارة الداخلية ان «وزير الداخلية قد يستخدم صلاحياته ويضم ثلاثة اعضاء معينين الى الاعضاء المنتخبين» .

٣ اغورات تخفض من «هبة التبغ» !

عكا – دفعت وزارة الزراعة هبتها الى مزارعي التبغ عن موسم السنة الماضية ، وقيمتها ٣٩ اغورة عن كل كيلو .

غير ان الفلاحين تسلموا المبلغ بعد خصم ٣ اغورات عن كل كيلو ، دفعت رأسا – دون موافقة المزارعين الى مجلس التبغ الذي يسميه المزارعون «تكية الاعوان» .

لذلك يستنكر المزارعون هذا التصرف ، سيما وان المجلس المذكور لا يقوم بواجبه في خدمتهم ولا يفهم شيئا عن قضاياهم .

وهم في الوقت ذاته يطالبون بهبة اكبر لان الهبة الحالية لا تسد احتياجات المزارع .

توقع استقالة [بقية]

وتقول بعض الصحف اللبنانية ان هذا التصرف ترك اسوأ الاثر في نفس عبد السلام عارف لتاكده من انه استفزاز بعثي منظم ، ويقال انه في احدى المناسبات صرخ في المجتمعين وطلب منهم الكف من مقاطعتهم .

وهناك اشاعات لم تؤكد بعد ان حزب البعث العراقي قرر التخلص من عبد السلام عارف – وهو غير بعثي – لانه لا يناسب مثله المنصب الذي يتبوأه .

ابا ايبان يتجول في قرى المثلث ..

وعود كثيرة وتجاهل للقضايا الرئيسية

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – زار القرية هنا نائب رئيس الحكومة ، ابا ايبان ، يرافقه مستشار الشؤون العربية رحبعام عمير ، والحاكم العسكري لمنطقة المثلث وبعض الرسميين الاخرين . وحل ابا ايبان ومرافقوه ضيوفا على رئيس المجلس المحلي ، فارس حمدان ، في بيته اولا ثم في دار المجلس . وقال ابا ايبان : ان حكومة اسرائيل «دائبة على بذل الجهود لتطور المحيط العربي وانها في جهودها هذه ستعتمد على توجيهات ونصائح الزعماء العرب مثل السيد فارس حمدان وغيره» ...

وفي كلمته هنا ، وكذلك في كلمته في مبنى المجلس تجاهل نائب رئيس الحكومة الحكم العسكري الذي يعاني منه المواطنون العرب والذي يمثل المظهر الاساسي لسياسة التمييز العنصري التي يتعرضون لها منذ قيام الدولة ، والذي يؤلف عقبة في توطيد الاخوة بين الشعبين . تجاهل ذلك وراح يكثر الحديث ويغدق الوعود عن «ضمان مستوى حياة اعلى» وعن «المحافظة على حقوق المواطنين بصورة متساوية» .. ومع ان حضرته تحدث عن «توسيع التعليم والثقافة للشباب العربي» فانه لم يذكر بكلمة واحدة سوء الاوضاع في المدارس وحملة فصل خيرة المعلمين وسوء المباني التي تستخدم مدارس وهي اشبه بالزرائب وكذلك تناسى حضرته مشكلة المثقفين العرب الذين توصد ابواب الرزق الشريف في وجوههم .

وفي حديثه عن العلاقات الاسرائيلية – العربية لم يذكر اي شيء عن اسباب تردي هذه العلاقات وعن تنكر حكومته لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وسياسة مناصبة الشعوب العربية المناضلة العداء . ومع ذلك قال انه مقتنع بانه سيقوم في منطقتنا التاريخية ميثاق بين الدول الحرة ، عربية وغير عربية ، التي تحافظ كل منها على سيادتها الحاضرة مع تعزيز عرى التعاون فيما بينها لمصلحة كل المنطقة . واضاف وقد تبدو هذه الرؤية بعيدة اليوم عن الواقع ولكنها جديرة بان نؤمن بها ونسعى لتحقيقها

هذا وزار ابا ايبان ايضا قرية الطيرة ومجلسها المحلي . وفي كلمة الترحيب ذكر رئيس المجلس ، ابراهيم الخليل المشاكل التي تجابه المجلس من مثل اعداد الخريطة الهيكلية وتعبيد الشارع الموصل الى القرية ، وربط القرية بالدوائر الرسمية في كفر سابا بدلا من نتانيا وفتح مجال العمل امام المثقفين العرب وتعميم قانون جمع شمل العائلات .

وقد وعد الوزير بالاهتمام بهذه المطالب ..

بولونيا وبلغاريا (بقية)

على ابتعاد زعماء الحزب الشيوعي الصيني عن الجماهير وآمالها .

واعلنت مصادر سوفياتية تفنيدها للزعم الصيني بان نحو ٥٠ الف صيني من منطقة سينكيانغ قد «اغرى بهم الاتحاد السوفياتي لاجتياز الحدود والانتقال الى الاراضي السوفياتية» . وقالت المصادر السوفياتية ان نحو ٦٠ الف مواطن من منطقة الحكم الذاتي في سينكيانغ افايجور قد انتقلوا ، في ربيع سنة ١٩٦٢ ، الى الاراضي السوفياتية في اعقاب المجاعة التي قاسوا منها واعمال التمييز ضدهم واضافت هذه المصادر ان هؤلاء المهاجرين قد انهمروا على جمهوريات كزخستان وطاجكستان وكيرغزيا ، وان السلطات الصينية رفضت تلبية اقتراح سوفياتي يدعوها الى ارسال مندوبيها للتحقيق ، سوية مع السلطات الصينية في الدوافع لهذه الهجرة ولبحث طرق اعادتهم .

استمرار اضراب (بقنة)

تحقيق التزاماتها . ومضت الايام العشرة والشركات ماضية في موقفها المتعنت . وارسلت لجان المستخدمين انذارا للشركات تعلمها فيه بانها ستبدأ الاضراب اذا لم تحقق المطالب التي قدموها . ولكن الشركات استمرت في موقفها .

وبدلا من تنفيذ وعده جاء رئيس دائرة التنظيم المهني ، ابراموفتش نفسه يطلب الى العمال ... العودة الى العمل فورا . ورفض المستخدمون واصروا على تحقيق طلباتهم واكدوا ما اتخذه اجتماعهم من قرار ينص ان العودة الى العمل تستلزم قرارا بذلك من اجتماع كل العمال

هذا ويحظى الاضراب بتاييد كبير من جمهور العمال في تل ابيب وغيرها من المدن .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي – حيفا

من اجل السلام والمستقبل السعيد
في يوم الثلاثاء ٦٣/٩/١٠ الساعة الثالثة بعد الظهر
في سينما ديانا في الناصرة
يقام الاجتماع الاحتفالي
على شرف عودة الوفد النسائي من المؤتمر العالمي للنساء في موسكو
المتحدثات
مارغوت كلوزنر – راحيل كاجن
استر فلنسكا – براخا افين – ايرما بولك
اليس حاج – سميرة خوري – ابتهاج خوري
يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي